الباب الاول
المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

يعد التعليم من العوامل المهمة في تحديد اتجاه الموارد البشرية لأي أمة وجودتها. ومن خلال التعليم، يزود التلاميذ بالمعارف والمهارات والاتجاهات التي يحتاجون إليها لمواجهة تطور الزمان. وفي عملية التعليم، يعد التدريس عنصرا رئيسيا يساهم في تحديد نجاح التلاميذ في تحقيق أهداف التعلم. ويمكن معرفة نجاح التدريس من خلال نتائج تعلم التلاميذ التي تظهر مدى استيعابهم للمواد التي تم تدريسها. ولذلك، ينبغي أن تصمم عملية التدريس بصورة فعالة حتى تستطيع أن توفر خبرات تعلم نشطة وذات معنى ومناسبة لاحتياجات التلاميذ.

وفي تنفيذه، لا يمكن فصل نجاح التدريس عن دور المنهج الدراسي بوصفه دليلا رئيسيا في عملية التعليم. فالمنهج الدراسي يعد مرجعا للمدرس في تخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه في الفصل الدراسي (Anwar et al., 2025). ومن الناحية التاريخية، فإن المنهج الدراسي في إندونيسيا يشهد تطورا وتغيرا مستمرا بوصفه شكلا من أشكال التكيف مع احتياجات التعليم وتطور الزمان. ويهدف هذا التغير في المنهج الدراسي إلى ترقية جودة التعليم وملاءمة عملية التدريس مع احتياجات التلاميذ ومتطلبات المجتمع (Denda Ginanjar et al., 2024).

ويعد منهج الدراسي مرديكا من أحد أشكال تطوير المناهج الدراسية التي تطبق حاليا في إندونيسيا. ويؤكد منهج الدراسي مرديكا على التدريس المرتكز على التلاميذ، من خلال منح المدرسين والمدارس حرية في تطوير التدريس بصورة أكثر مرونة وسياقية وملاءمة لخصائص التلاميذ. ويعزز هذا المنهج في تنفيذه باستخدام مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*) الذي بدأت وزارة التعليم في تقديمه سنة ٢٠٢٤ (Rosiyati et al., 2025). ويؤكد مدخل التعلم العميق في منهج الدراسي مرديكا على التعلم الواعي (*Mindful Learning*) والتعلم ذي المعنى (*Meaningful*

Learning) والتعلم الممتع (*Joyful Learning*). ومن خلال هذا المدخل، لا يطالب التلاميذ بحفظ المواد فحسب، بل يطالبون أيضا بفهم المفاهيم فهما أعمق والقدرة على ربطها بالحياة اليومية (Wathon, 2024).

ويساهم مدخل التعلم العميق في تشجيع مشاركة التلاميذ بصورة فعالة في عملية التدريس من خلال أنشطة التفكير والمناقشة واستكشاف المواد وتأمل الخبرات التعليمية التي يحصلون عليها. ويرجى من التدريس الذي يصمم بصورة نشطة وممتعة أن يكون قادرا على زيادة دافعية التلاميذ في التعلم ومساعدتهم على فهم المواد فهما أعمق (Rosiyati et al., 2025). وبذلك، فإن مدخل التعلم العميق في منهج الدراسي مرديكا لا يرتكز على نتائج التعلم فحسب، بل يرتكز أيضا على جودة عملية التعلم التي يعيشها التلاميذ أثناء سير التدريس.

وفي سياق تدريس اللغة العربية، ينظر إلى مدخل التعلم العميق على أنه مناسب للتطبيق، لأن تدريس اللغة العربية لا يؤكد على إتقان النظريات فحسب، بل يؤكد أيضا على المهارات اللغوية والخبرات التعليمية لدى التلاميذ. فلا يطالب التلاميذ بحفظ المفردات وقواعد اللغة فقط، بل يطالبون أيضا بفهم اللغة العربية واستخدامها والربط بين استخدامها والحياة اليومية. ولذلك، يحتاج تدريس اللغة العربية إلى مدخل تدريسي يكون قادرا على تشجيع مشاركة التلاميذ بصورة فعالة وخلق جو تعليمي ممتع ومساعدتهم على فهم المواد فهما أعمق.

ويمكن معرفة نجاح تدريس اللغة العربية من خلال نتائج تعلم التلاميذ التي تشمل القدرة على فهم المواد الدراسية وتطبيقها. وتشمل نتائج التعلم المجال المعرفي والمجال الوجداني والمجال المهاري (Girsang et al., n.d.). غير أن هذه الدراسة تركز على نتائج التعلم في المجال المعرفي فقط، لأنه يرتبط مباشرة بقدرة التلاميذ على فهم المواد الدراسية ويمكن قياسه بصورة موضوعية من خلال تقويم التدريس.

وبناء على نتائج الملاحظة الأولية والمعلومات التي حصل عليها الباحث من مدرس مادة اللغة العربية بمدرسة سيجاوورا المتوسطة الإسلامية باندونج، ظهر أن تدريس اللغة العربية في الصف الثامن (ب) يواجه عدة مشكلات من جانب المعلم والتلاميذ على السواء. فباعتباره منهجا دراسيا جديدا يدمج السياسات الحكومية الأخيرة، يطالب المعلم بموجب اللوائح بتطبيق منهج الدراسي مرديكا تطبيقا سياقيا. ومع ذلك، يواجه المعلم في الواقع صعوبات في تفعيل المداخل التعليمية المبتكرة التي تتوافق مع روح هذا المنهج، ومنها مدخل التعلم العميق. ونظرا لمحدودية المراجع التطبيقية والتدريبات المستمرة، يميل المعلم إلى استخدام الطرق التقليدية المتمركزة حول المدرس. وهذا يؤثر في انخفاض دافعيتهم في التعلم. ويظهر ذلك من خلال ضعف مشاركة التلاميذ بصورة فعالة أثناء سير التدريس وضعف استجابتهم لشرح المدرس ووجود بعض التلاميذ الذين يفتقدون التركيز بل ينامون في الفصل الدراسي. وإلى جانب ذلك، تظهر نتائج تعلم التلاميذ أن هناك عددا من التلاميذ الذين يحصلون على درجات أقل من معيار تحقق أهداف التعلم (KKTP). وتدل هذه الحالة على أن عملية تدريس اللغة العربية لم تسر بصورة مثلى تماما.

وتدل هذه المشكلات على أن تدريس اللغة العربية ما زال يحتاج إلى مدخل تدريسي يكون قادرا على ترقية مشاركة التلاميذ بصورة فعالة وخلق جو تعليمي ممتع ومساعدتهم على فهم المواد فهما أعمق. ولا تقتصر هذه الحاجة على التلاميذ من أجل تحسين جودة نتائجهم المعرفية فحسب، بل هي ضرورية جدا للمعلم أيضا. فالمعلم بحاجة إلى نموذج عملي ودليل تجريبي داخل الفصل حول كيفية تطبيق مدخل التعلم العميق الواعي وذي المعنى والممتع. ومن خلال تطبيق هذا البحث التجريبي، يرجى أن يقدم مرجعا ابتكاريا للمعلم للخروج من الطرق الرتيبة، حتى يرى المعلم مباشرة وجود ارتقاء حقيقية في نتائج تعلم التلاميذ بعد استخدام مدخل التعلم العميق في منهج الدراسي مرديكا.

وتظهر هذه الحالة وجود فجوة بين أهداف التدريس في منهج الدراسي مرديكا وبين واقع تدريس اللغة العربية في الصف الثامن (ب) بمدرسة سيجاوورا المتوسطة الإسلامية باندونج. فمن الناحية المثالية، يرجى أن يكون التدريس في منهج الدراسي مرديكا من خلال مدخل التعلم العميق قادرا على خلق تعلم قائم على الوعي وذي معنى وممتع، حتى يستطيع التلاميذ أن يشاركوا بصورة فعالة وأن يفهموا المواد فهما أعمق. غير أن واقع تدريس اللغة العربية ما زال يظهر ضعف مشاركة التلاميذ وانخفاض دافعيتهم في التعلم وعدم وصول نتائج التعلم إلى المستوى المأمول. وإذا استمرت هذه الحالة، فإن أهداف تدريس اللغة العربية في منهج الدراسي مرديكا ستكون صعبة التحقق بصورة مثلى.

وبناء على هذه الحالة، ينظر إلى مدخل التعلم العميق في منهج الدراسي مرديكا على أنه أحد البدائل التدريسية المناسبة للتطبيق في تدريس اللغة العربية. ويؤكد مدخل التعلم العميق على التعلم الواعي وذي المعنى والممتع، حتى يدفع التلاميذ إلى أن يكونوا أكثر نشاطا وتأملا ومشاركة مباشرة في عملية التدريس. وإلى جانب ذلك، فإن هذا المدخل يمكن التلاميذ من فهم المواد فهما أعمق من خلال أنشطة المناقشة والممارسة والتعاون الجماعي والأنشطة السياقية الأخرى. وبذلك، يرجى أن يكون استخدام مدخل التعلم العميق قادرا على ترقية نتائج تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ، ولا سيما في المجال المعرفي.

وإلى جانب المشكلات التي وجدت في الميدان، فإن البحوث المتعلقة بمدخل التعلم العميق في منهج الدراسي مرديكا في تدريس اللغة العربية ما زالت محدودة نسبيا. فأكثر الدراسات السابقة تناولت مدخل التعلم العميق من الناحية النظرية من خلال الدراسات المكتبية، أو طبقت في المواد الدراسية العامة مثل الرياضيات والاقتصاد. كما أن الدراسات السابقة أجريت في الغالب على مستوى المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية، في حين أن البحوث المتعلقة باستخدام مدخل التعلم العميق في تدريس اللغة العربية على مستوى المدرسة المتوسطة الإسلامية ما زالت

قليلة. وإلى جانب ذلك، فإن بعض الدراسات السابقة ركزت على تطوير المفاهيم وآثار مدخل التعلم العميق في منهج الدراسي مرديكا، ولم تقم باختبار أثره على ارتقاء نتائج تعلم التلاميذ مباشرة من خلال البحوث الكمية في الفصل الدراسي.

ولذلك، أجري هذا البحث لدراسة استخدام مدخل التعلم العميق في تدريس اللغة العربية بمنهج الدراسي مرديكا وأثره على نتائج تعلم تلاميذ الصف الثامن (ب) بمدرسة سيجاوورا المتوسطة الإسلامية باندونج. ويرجى أن يقدم هذا البحث دليلا تجريبيا حول استخدام مدخل التعلم العميق في منهج الدراسي مرديكا لترقية نتائج تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ، ولا سيما في المجال المعرفي.

الفصل الثاني: تحقيق البحث

بناء على الخلفية التي تم بيانها سابقا، يحدد الباحث صياغة المسائل فيما يلي:

١. كيف نتائج تعلم اللغة العربية لتلاميذ الصف الثامن (ب) بمدرسة سيجاوورا المتوسطة الإسلامية باندونج قبل استخدام مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*) في منهج الدراسي مرديكا؟
٢. كيف استخدام مدخل التعلم العميق في تدريس اللغة العربية بمنهج الدراسي مرديكا لتلاميذ الصف الثامن (ب) بمدرسة سيجاوورا المتوسطة الإسلامية باندونج؟
٣. كيف نتائج تعلم اللغة العربية لتلاميذ الصف الثامن (ب) بمدرسة سيجاوورا المتوسطة الإسلامية باندونج بعد استخدام مدخل التعلم العميق في منهج الدراسي مرديكا؟
٤. كيف ارتقاء نتائج تعلم التلاميذ بعد استخدام مدخل التعلم العميق في تدريس اللغة العربية بمنهج الدراسي مرديكا؟

الفصل الثالث: أهداف البحث

بناء على صياغة المسائل التي تم بيانها، فإن أهداف هذا البحث تكمن في:

١. لمعرفة نتائج تعلم اللغة العربية لتلاميذ الصف الثامن (ب) بمدرسة سيجاوورا المتوسطة الإسلامية باندونج قبل استخدام مدخل التعلم العميق في منهج الدراسي مرديكا.
٢. لمعرفة كيفية استخدام مدخل التعلم العميق في تدريس اللغة العربية بمنهج الدراسي مرديكا لتلاميذ الصف الثامن (ب) بمدرسة سيجاوورا المتوسطة الإسلامية باندونج.
٣. لمعرفة نتائج تعلم اللغة العربية لتلاميذ الصف الثامن (ب) بمدرسة سيجاوورا المتوسطة الإسلامية باندونج بعد استخدام مدخل التعلم العميق في منهج الدراسي مرديكا.
٤. لمعرفة مدى ارتقاء نتائج تعلم التلاميذ بعد استخدام مدخل التعلم العميق في تدريس اللغة العربية بمنهج الدراسي مرديكا.

الفصل الرابع: فوائد البحث

أما الفوائد المرجوة من هذا البحث فهي كما يلي:

١. المنفعة النظرية

يتوقع أن يسهم هذا البحث في تطوير الدراسات التربوية، ولا سيما فيما يتعلق باستخدام مدخل التعلم العميق في منهج الدراسي مرديكا في تدريس اللغة العربية. ويمكن أن تكون نتائج هذا البحث مرجعا علميا فيما يتعلق باستخدام مدخل التعلم العميق وأثره على ترقية نتائج تعلم التلاميذ، كما تسهم في إثراء رصيد البحوث الكمية في مجال تدريس اللغة العربية. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون هذا البحث أساسا لدراسات لاحقة تتناول مداخل التدريس المرتبطة بمنهج الدراسي في سياقات ومراحل تعليمية مختلفة.

٢. المنفعة التطبيقية

أ. للمعلم

يتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مادة للنظر لدى معلمي اللغة العربية في استخدام مدخل التعلم العميق في منهج الدراسي مرديكا لترقية نتائج تعلم التلاميذ. وكذلك يمكن أن يقدم هذا البحث صورة عن أن التعلم القائم على الوعي وذا المعنى والممتع يسهم في خلق بيئة تعليمية أكثر نشاطا وفعالية.

ب. للتلاميذ

يتوقع أن يحدث هذا البحث أثرا إيجابيا لدى التلاميذ في ترقية نتائج تعلم اللغة العربية. ومن خلال استخدام مدخل التعلم العميق، يرجى أن يكون التلاميذ أكثر مشاركة في عملية التدريس وأن تكون لديهم دافعية أعلى في التعلم وأن يكتسبوا خبرات تعليمية أكثر معنى ومتعة.

ج. للمدرسة

يتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مادة للتقويم ومدخلا للتطوير لدى إدارة المدرسة في تطوير استراتيجيات التدريس المتوافقة مع منهج الدراسي مرديكا. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون هذا البحث مرجعا في جهود ترقية جودة تدريس اللغة العربية في بيئة المدرسة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

د. للباحثين اللاحقين

يتوقع أن يكون هذا البحث مرجعا للباحثين اللاحقين الذين يرغبون في دراسة استخدام مدخل التعلم العميق في منهج الدراسي مرديكا، ولا سيما في تدريس اللغة العربية، مع استخدام تصاميم بحثية أو متغيرات مختلفة.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

لا يقتصر تدريس اللغة العربية على إتقان النظريات فحسب، بل يؤكد أيضا على قدرة التلاميذ على فهم اللغة واستخدامها في سياق الحياة اليومية. ويمكن معرفة نجاح تدريس اللغة العربية من خلال نتائج تعلم التلاميذ، ولا سيما في المجال المعرفي الذي يرتبط بقدرتهم على فهم المواد الدراسية. ولذلك، ينبغي أن تصمم

عملية تدريس اللغة العربية بصورة فعالة حتى تكون قادرة على مساعدة التلاميذ في فهم المواد فهما أعمق وتحقيق نتائج تعلم مثلى.

وبناء على نتائج الملاحظة الأولية والمعلومات التي حصل عليها الباحث من معلم مادة اللغة العربية بمدرسة سيجاوورا المتوسطة الإسلامية باندونج، ظهر أن تدريس اللغة العربية في الصف الثامن (ب) ما زال يواجه بعض المشكلات. فبعض التلاميذ يعتبرون اللغة العربية مادة دراسية صعبة ومملة، مما يؤدي إلى انخفاض دافعيتهم في التعلم. ويظهر ذلك من خلال ضعف مشاركة التلاميذ بصورة فعالة أثناء سير عملية التدريس وضعف استجابتهم لشرح المعلم ووجود بعض التلاميذ الذين يحصلون على درجات أقل من معيار تحقق أهداف التعلم (*KKTP*). وتدل هذه الحالة على أن عملية تدريس اللغة العربية لم تسر بصورة مثلى.

إن التدريس الذي يرتكز على تقديم المواد فحسب دون إشراك التلاميذ بصورة فعالة قد يؤدي إلى ضعف فهمهم للمواد فهما عميقا. ونتيجة لذلك، يكون التلاميذ أكثر عرضة لنسيان المواد التي سبق أن تعلموها، وتصبح نتائج تعلمهم أقل مما هو مأمول. ولذلك، تحتاج عملية التدريس إلى مدخل يكون قادرا على ترقية مشاركة التلاميذ وخلق جو تعليمي ممتع ومساعدتهم على فهم المواد فهما أعمق.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وانسجاما مع هذه الحاجة، ينظر إلى مدخل التعلم العميق في منهج الدراسي مرديكا على أنه مناسب للتطبيق في تدريس اللغة العربية. ويؤكد مدخل التعلم العميق على التعلم الواعي (*Mindful Learning*) والتعلم ذي المعنى (*Meaningful Learning*) والتعلم الممتع (*Joyful Learning*). ومن خلال هذا المدخل، يدفع التلاميذ إلى أن يكونوا أكثر نشاطا وتأملا ومشاركة مباشرة في عملية التدريس. ويرجى أن يساعد التعلم الوعي وذو المعنى والممتع التلاميذ على فهم مواد اللغة العربية فهما أعمق وترقية دافعيتهم في التعلم.

وفي تدريس اللغة العربية، يمكن استخدام مدخل التعلم العميق من خلال أنشطة تدريسية متنوعة، مثل المناقشات الجماعية والألعاب التعليمية وتمثيل

الأدوار والتدريبات التفاعلية وأنشطة التأمل في التعلم. وتمكن هذه الأنشطة التلاميذ من ألا يقتصروا على حفظ المفردات وقواعد اللغة العربية فحسب، بل يستطيعوا أيضا فهم المواد الدراسية وتطبيقها وربطها بسياق الحياة اليومية. وإضافة إلى ذلك، يتوقع أن يكون مدخل التعلم العميق في تدريس اللغة العربية قادرا على تنمية القدرات المعرفية لدى التلاميذ تدريجيا، ابتداء من قدرة التذكر (*C1*) والفهم (*C2*) والتطبيق (*C3*) والتحليل (*C4*) والتقويم (C5) وحتى الإبداع (C6). وتظهر تنمية هذه القدرات المعرفية من خلال الأنشطة التعليمية التي تشجع التلاميذ على التفكير النشط وفهم المواد فهما عميقا والقدرة على معالجة مواد اللغة العربية وتطبيقها في سياقات تعليمية مختلفة.

ومن خلال التعلم الوعي وذي المعنى والممتع، يرجى أن يكون التلاميذ أكثر تركيزا في التعلم وأعمق فهما للمواد وأكثر مشاركة في عملية التدريس. ويتوقع أن تساعد هذه الحالة على ترقية قدرة التلاميذ على فهم مواد اللغة العربية، مما ينعكس على ترقية نتائج تعلمهم في المجال المعرفي.

يشتمل هذا البحث على متغيرين، وهما المتغير المستقل (*X*) والمتغير التابع (*Y*). فالمتغير المستقل (*X*) هو استخدام مدخل التعلم العميق في تدريس اللغة العربية بمنهج الدراسي مرديكا، ويشمل التعلم الواعي (*Mindful Learning*) والتعلم ذا المعنى (*Meaningful Learning*) والتعلم الممتع (*Joyful Learning*). وأما المتغير التابع (Y) فهو نتائج تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ في المجال المعرفي، وتقاس من خلال نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

وبناء على هذا التسلسل الفكري، يدرس هذا البحث استخدام مدخل التعلم العميق في تدريس اللغة العربية بمنهج الدراسي مرديكا وأثره على نتائج تعلم تلاميذ الصف الثامن (ب) بمدرسة سيجاوورا المتوسطة الإسلامية باندونج. وتقاس ارتقاء نتائج تعلم التلاميذ من خلال المقارنة بين نتائج الاختبار القبلي قبل استخدام

مدخل التعلم العميق ونتائج الاختبار البعدي بعد استخدامه. ولتوضيح مسار الإطار الفكري في هذا البحث، يعرض فيما يلي مخطط الإطار الفكري للبحث:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

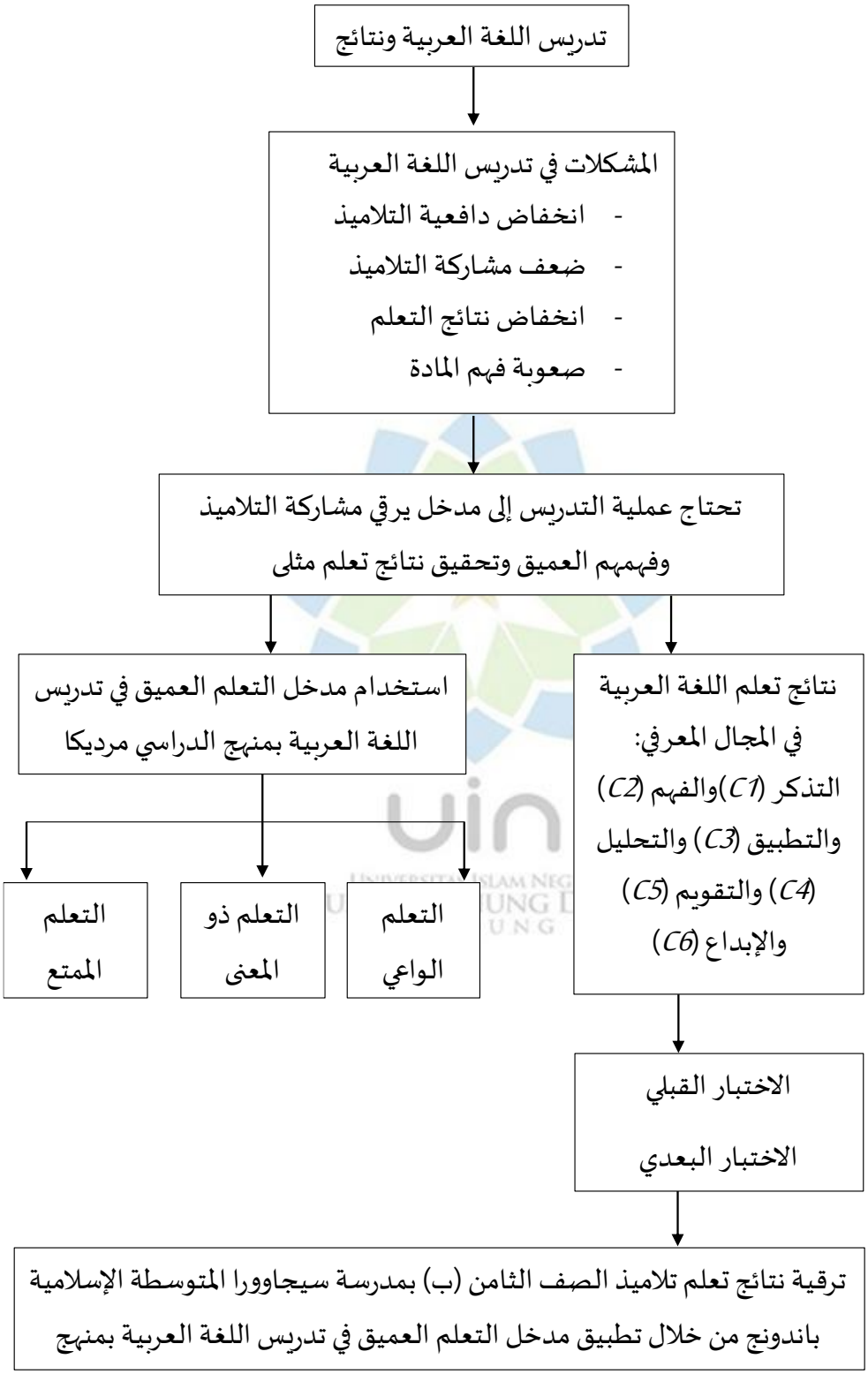

الصورة ١.١ الإطار الفكري

الفصل السادس: فروض البحث

تأتي كلمة "الفرضية" من كلمتين، وهما (*hypo*) و(*thesa*). وبناء على ذلك، يمكن فهم الفرضية على أنها تخمين أو حقيقة مؤقتة يضعها الباحث، ولا تزال في حاجة إلى إثبات صحتها من خلال الاختبار العلمي (Ahmad Dahlan, 2014).

تعد الفرضية إجابة مؤقتة عن صياغة مشكلة البحث التي تعبر في صورة سؤال. وتوصف بأنها مؤقتة لأنها تعتمد فقط على النظريات ذات الصلة، ولم تثبت بعد من خلال الحقائق التجريبية التي يتم الحصول عليها عن طريق جمع البيانات من الميدان (Ahmad Dahlan, 2014). وبناء على ذلك، يمكن النظر إلى الفرضية على أنها إجابة نظرية لا تزال في حاجة إلى إثبات تجريبي. وتمثل فرضية البحث الإجابة المتوقعة عن مشكلة البحث التي يطرحها الباحث. وبعبارة أخرى، تقوم الفرضية بدور التوجيه أو التخمين الأولي الذي سيتم اختبار صحته من خلال عملية البحث (Samsuri, 2003).

بناء على هذا التعريف، تفهم الفرضية في هذه الدراسة على أنها إجابة مؤقتة عن المشكلة المدروسة، ولا سيما فيما يتعلق باستخدام مدخل التعلم في تأثيره على نتائج تعلم التلاميذ. ولاختبار وجود تأثير المتغير (X)، وهو مدخل التعلم العميق في منهج الدراسي مرديكا، على المتغير (Y)، وهو نتائج تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ، يتقدم الباحث بالفرضيات التالية:

الفرضية الصفرية (H_0): لا توجد ارتقاء في نتائج تعلم التلاميذ بعد استخدام مدخل التعلم العميق في تدريس اللغة العربية بمنهج الدراسي مرديكا في الصف الثامن (ب) بمدرسة سيجاوورا المتوسطة الإسلامية باندونج.

الفرضية البديلة (H_1): توجد ارتقاء في نتائج تعلم التلاميذ بعد استخدام مدخل التعلم العميق في تدريس اللغة العربية بمنهج الدراسي مرديكا في الصف الثامن (ب) بمدرسة سيجاوورا المتوسطة الإسلامية باندونج.

وباستخدام مستوى الدلالة (٥٪) لاختبار صحة هذه الفروض، يستخدم المعيار الآتي إذا كانت قيمة (t) المحسوبة أكبر من قيمة (t) الجدولية، فترفض الفرضية الصفرية (H_0)، وهذا يدل على وجود ارتقاء في نتائج التعلم. وإذا كانت قيمة (t) المحسوبة أصغر من قيمة (t) الجدولية، فتقبل الفرضية الصفرية (H_0)، وهذا يدل على عدم وجود ارتقاء في نتائج التعلم.

بناء على هذه الفروض، يفترض الباحث افتراضا مؤقتا وجود ارتقاء في نتائج تعلم التلاميذ بعد استخدام مدخل التعلم العميق في تدريس اللغة العربية بمنهج الدراسي مرديكا. ويساهم هذا المدخل في تشجيع مشاركة التلاميذ بصورة فعالة في عملية التدريس، كما يساعد على إيجاد تعلم واع وذي معنى وممتع، ويهيئ بيئة تعليمية مناسبة، مما يمكن أن يسهم في ترقية نتائج تعلم التلاميذ. ومع ذلك، فإن صحة هذه الفروض ستثبت من خلال نتائج البحث الذي سيجرى في الصف الثامن (ب) بمدرسة سيجاوورا المتوسطة الإسلامية باندونج.

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

فيما يتعلق بعنوان هذه الدراسة، تدرك الباحثة أن هناك عددا كبيرا من البحوث السابقة المتعلقة بهذه الدراسة، والتي أجراها باحثون سابقون، مع وجود اختلافات في نقاط تركيز المشكلة ومواضيع البحث وأنواع المناهج المستخدمة. ومن بينها ما يلي:

١. اجريت دراسة سابقة ذات صلة بهذه الدراسة من قبل فهمي ريحان زلبادلي سنة ٢٠٢٢، وكانت على شكل اطروحة بعنوان: "فعالية منهج ٢٠١٣ وتأثيره على نتائج تعلم مادة الاقتصاد في وقت جائحة كوفيد-١٩ في الثانوية العامة ١٠ فالمبنج." وهدفت الدراسة الى التعرف على تأثير تطبيق منهج ٢٠١٣ على درجات تحقيق نتائج تعلم مادة الاقتصاد خلال جائحة كوفيد-١٩. واستخدمت في هذه الدراسة الطريقة الكمية بنوع بحث التحقيق، وهو اختبار العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع. وتكونت عينة الدراسة

من جميع طلاب الصف الحادي عشر في شعبة العلوم الاقتصادية بالثانوية العامة ١٠ فالمبنج، مع اختيار شعبة الحادي عشر (٥) باستخدام تقنية العينة العشوائية البسيطة. اما تقنيات جمع البيانات فشملت الاستبيان، والملاحظة، والوثائق. وتم تحليل البيانات باستخدام اختبار الارتباط لبيرسون(*Pearson Product Moment*) ومعامل التحديد واختبار(t). واظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير لتطبيق منهج ٢٠١٣ على نتائج تعلم الطلاب، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٣٥٩)، مما يدل على علاقة منخفضة ولكنها دالة احصائيا. كما اظهر معامل التحديد ان نسبة التأثير بلغت (١٢,٨٪). وفي اختبار(t) ، تبين ان قيمة (t) المحسوبة (٢,٠٤) اكبر من قيمة (t) الجدولية (١,٧٠١)، وبذلك تقبل الفرضية البديلة وترفض الفرضية الصفرية. وبناء على ذلك، يستخلص ان تطبيق منهج ٢٠١٣، الذي يتوافق مع ظروف جائحة كوفيد-١٩، يسهم اسهاما ايجابيا في تحسين نتائج تعلم الطلاب. وقد نفذت عملية التعلم في هذه الدراسة على نمط التعلم الهجين (*Hybrid Learning*)، مما يتطلب من المعلمين ان يكونوا اكثر ابداعا في مواجهة ملل الطلاب خلال التعلم عن بعد (Zulpadli, 2022).

اما اوجه التشابه بين الدراسة السابقة وهذه الدراسة، فتتمثل في انهما تتناولان نتائج تعلم التلاميذ، وتستخدمان المنهج الكمي طريقة للبحث. واما اوجه الاختلاف، فتكمن في محور التركيز وسياق الدراسة. فقد ركزت الدراسة السابقة على فعالية تطبيق المنهج الدراسي ٢٠١٣ وتأثيره على نتائج تعلم مادة الاقتصاد في فترة الجائحة، في حين تركز هذه الدراسة على استخدام مدخل التعلم العميق في منهج الدراسي مرديكا لترقية نتائج تعلم اللغة العربية. وبالإضافة إلى ذلك، يظهر الاختلاف أيضا في موقع الدراسة وعينتها. فقد اجريت الدراسة السابقة في الثانوية العامة ١٠ فاليمبانج، بينما تجرى هذه الدراسة في مدرسة سيجاوورا المتوسطة الإسلامية بباندونج، بعينة من تلاميذ الصف الثامن (ب).

على الرغم من أن الدراسة السابقة التي اجراها فهمي ريحان زلبادلي قد بحثت في تأثير تطبيق المنهج الدراسي ٢٠١٣ على نتائج تعلم التلاميذ باستخدام المنهج الكمي، فإن هذه الدراسة كانت محدودة في مادة الاقتصاد على مستوى الثانوية وفي سياق التدريس خلال فترة الجائحة. ولم تجد الباحثة، في حدود علمها، دراسات كمية تبحث في استخدام مدخل التعلم العميق في منهج الدراسي مرديكا في تدريس اللغة العربية على مستوى المدرسة المتوسطة الإسلامية (*MTs*). ولذلك، فإن الأدلة التجريبية حول فعالية هذا المدخل في سياق التعليم المتوسط وتدريس اللغة العربية لا تزال محدودة.

تقدم هذه الدراسة جدة علمية من خلال استخدام مدخل التعلم العميق في منهج الدراسي مرديكا بصورة تطبيقية لترقية نتائج تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثامن (ب) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية (*MTs*)، وذلك على خلاف الدراسات السابقة التي ركزت على فعالية المنهج الدراسي ٢٠١٣ في مادة الاقتصاد على مستوى الثانوية. وبذلك، تقدم هذه الدراسة دليلا تجريبيا مباشرا على فعالية مدخل التعلم العميق في سياق التعليم المتوسط وتدريس اللغة العربية، كما تسهم في سد الفجوة البحثية القائمة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٢. مقال علمي كتبه كافا اعزاني وبوتري اغوستينا بعنوان "فعالية نموذج التعلم القائم على المشكلات في نتائج تعلم طلاب الثانوية العامة في سوكوهارجو"، ويهدف الى معرفة فعالية تطبيق نموذج التعلم القائم على المشكلات في نتائج تعلم طلاب الصف الحادي عشر في احدى الثانويات العامة في سوكوهارجو في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣. واستخدمت الدراسة اسلوب العينة القصدية (*Purposive Sampling*)، وكانت عينة البحث طلاب الصف الحادي عشر من شعبتي العلوم الطبيعية MIPA 2 وMIPA 3، بعدد اجمالي قدره ٧٢ طالبا. وتم جمع البيانات من خلال اجراء

الاختبار القبلي (*Pretest*) والاختبار البعدي (*Posttest*)، اما تحليل البيانات فاستخدم فيه اختبار (*N-Gain*). واظهرت نتائج الدراسة ان نموذج التعلم القائم على المشكلات يؤثر تأثيرا فعالا في نتائج تعلم الطلاب، حيث بلغ متوسط النتائج ٧٢،١. وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج ان استخدام هذا النموذج فعال في تحسين نتائج تعلم طلاب الصف الحادي عشر من شعب العلوم الطبيعية في تلك الثانوية (A'izzani & Agustina, 2023).

اما اوجه التشابه بين الدراسة السابقة وهذه الدراسة، فتتمثل في انهما تتناولان نتائج تعلم التلاميذ. واما اوجه الاختلاف بين الدراستين، فتكمن في النموذج او المدخل المستخدم وموضوع البحث وموقع الدراسة. فقد ركزت الدراسة السابقة على فعالية نموذج التعلم القائم على المشكلات، في حين تركز هذه الدراسة على استخدام مدخل التعلم العميق في منهج الدراسي مرديكا. وبالإضافة إلى ذلك، فإن موضوع الدراسة السابقة هم طلاب الثانوية، في حين تركز هذه الدراسة على تلاميذ الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية (*MTs*)، وتجرى في مدرسة سيجاووورا بمدينة باندونج.

ركزت الدراسة السابقة على فعالية نموذج التعلم القائم على المشكلات لدى طلاب الثانوية في ترقية نتائج تعلمهم، ولكن لم تجد الباحثة، في حدود علمها، دراسات تبحث في استخدام مدخل التعلم العميق في منهج الدراسي مرديكا لدى تلاميذ المدرسة المتوسطة الإسلامية (*MTs*)، ولا سيما في تدريس اللغة العربية. وبناء على ذلك، فإن الأدلة التجريبية حول فعالية مدخل التعلم العميق في مستوى التعليم المتوسط وفي تدريس اللغة العربية لا تزال محدودة.

تعد هذه الدراسة جديدة لأنها تختبر استخدام مدخل التعلم العميق في منهج الدراسي مرديكا تطبيقا مباشرا على تلاميذ الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية (*MTs*) لترقية نتائج تعلم اللغة العربية، وذلك

على خلاف الدراسات السابقة التي اقتصرت على دراسة نموذج التعلم القائم على المشكلات في مرحلة الثانوية وفي مواد دراسية أخرى.

٣. مقال علمي كتبته ديانا روسياتي وريسا إيرفيانا وأنيسة الفضيلة وأم صالحة ومشركة، بعنوان مدخل التعلم العميق في منهج الدراسي مرديكا. وهدفت هذه الدراسة إلى وصف تطبيق مدخل التعلم العميق في إطار منهج الدراسي مرديكا، ولا سيما في تدريس الرياضيات. كما سلطت الدراسة الضوء على دور المنهج الدراسي باعتباره عنصرا أساسيا في نظام التعليم، ابتداء من التخطيط وحتى التطبيق في الميدان. ويعد منهج الدراسي مرديكا متيحا لفرص واسعة لكل من المعلم والتلاميذ لاستكشاف المواد التعليمية بصورة هادفة وسياقية، وموجها نحو تعزيز الشخصية وتنمية كفاءات التلاميذ. واستخدمت الدراسة منهج الدراسة المكتبية، من خلال مراجعة وتحليل عدد من المقالات العلمية ذات الصلة بمدخل التعلم العميق ومنهج الدراسي مرديكا. وحللت البيانات تحليلا وصفيا لتوضيح العلاقة بين مدخل التعلم العميق ومبادئ منهج الدراسي مرديكا في عملية التدريس. وأظهرت نتائج الدراسة أن مدخل التعلم العميق يتوافق مع أهداف منهج الدراسي مرديكا، وهي إيجاد تعلم ذي صلة وهادف وسياقي. كما تبين أن هذا المدخل يسهم في تحسين فعالية التقويم وتنمية كفاءات التلاميذ، ولا سيما في تدريس الرياضيات، من خلال التركيز على مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات والإبداع ومشاركة التلاميذ النشطة في عملية التدريس. ومع ذلك، فإن مدخل التعلم العميق لا يقصد به أن يكون بديلا عن منهج الدراسي مرديكا، بل يعد تعميقا وتعزيزا لمبادئه. ويتطلب تنفيذ هذا المدخل تخطيطا دقيقا وتدريبا للمعلمين ودعما للبنية التحتية وسياسات تعليمية ملائمة (Rosiyati et al., 2025).

اما اوجه التشابه بين الدراسة السابقة والدراسة التي تجريها الباحثة، فتكمن في محور الدراسة، حيث انهما يتناولان مدخل التعلم

العميق في منهج الدراسي مرديكا باعتباره استراتيجية تعليمية تركز على التعلم الهادف والمشاركة النشطة للتلاميذ. واما اوجه الاختلاف، فتتمثل في موضوع البحث واهدافه ومنهجه. فقد ركزت الدراسة السابقة على الوصف المفهومي لمدخل التعلم العميق في منهج الدراسي مرديكا في تدريس الرياضيات، باستخدام منهج الدراسة المكتبية، في حين تركز هذه الدراسة على استخدام هذا المدخل لترقية نتائج تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ، من خلال بحث ميداني يعتمد على جمع البيانات بصورة مباشرة.

وصفت الدراسة السابقة مدخل التعلم العميق في منهج الدراسي مرديكا في تدريس الرياضيات وصفا مفهوميا باستخدام منهج الدراسة المكتبية، ولكن لم تجد الباحثة دراسات تختبر تجريبيا استخدام مدخل التعلم العميق لترقية نتائج تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المدرسة المتوسطة الإسلامية من خلال جمع البيانات بصورة مباشرة.

تعد هذه الدراسة جديدة؛ لأنها تختبر استخدام مدخل التعلم العميق في منهج الدراسي مرديكا تطبيقا عمليا على تلاميذ الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية لترقية نتائج تعلم اللغة العربية، وذلك على خلاف الدراسات السابقة التي كانت ذات طابع مفهومي، وركزت على تدريس الرياضيات، واستخدمت منهج الدراسة المكتبية.

٤. مقال علمي كتبه إيدا أرينا ويوسف تري هرلمبنغ، بعنوان "*Implementation of Deep Learning in Independent Curriculum: Literature Study and Implications for Future Education*". ويعالج هذا المقال تطبيق مدخل التعلم العميق في منهج الدراسي مرديكا وآثاره على التعليم في المستقبل. وهدفت هذه الدراسة إلى دراسة تطبيق مفهوم التعلم العميق في منهج الدراسي مرديكا وتحليل آثاره في تطوير التعليم في عصر الرقمنة. ويعد منهج الدراسي مرديكا منهجا يوفر مرونة وراحة في التعلم للتلاميذ، مما يساعدهم على تنمية إمكاناتهم بصورة أمثل، ولذلك يعد مدخل التعلم العميق مناسبا

لدعم تحقيق هذه الأهداف. واستخدمت الدراسة منهج الدراسة المكتبية بمقاربة وصفية نوعية، مع التركيز على جمع البيانات وتحليلها من مختلف المصادر العلمية ذات الصلة، لوصف تطبيق مدخل التعلم العميق في منهج الدراسي مرديكا. وأظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق مدخل التعلم العميق في منهج الدراسي مرديكا له إمكانات كبيرة في تحسين جودة التعليم في إندونيسيا، حيث يسهم في تحقيق تعلم أكثر مرونة ومحورية حول التلميذ، ويدعم تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداع والاستقلالية في التعلم. وبالإضافة إلى ذلك، يعد استخدام التقنيات الحديثة، بما فيها الذكاء الاصطناعي (*AI*)، عاملا مهما في تحسين جودة التدريس وإعداد التلاميذ لمواجهة التحديات العالمية في المستقبل. ومع ذلك، فإن نجاح تطبيق هذا المدخل يتطلب دعما شاملا، مثل تدريب المعلمين وتوفر المرافق والبنية التحتية ووجود سياسات تعليمية داعمة (Arina & Tri Herlambang, 2025).

اما اوجه التشابه بين الدراسة السابقة والدراسة التي تجريها الباحثة، فتتمثل في انهما تتناولان مدخل التعلم العميق في منهج الدراسي مرديكا وسيلة لترقية نتائج التعلم. واما اوجه الاختلاف، فتكمن في محور التركيز ومنهج البحث. فقد ركزت الدراسة السابقة على آثار تطبيق مدخل التعلم العميق على التعليم في المستقبل، باستخدام المنهج الوصفي النوعي القائم على الدراسة المكتبية، في حين تركز هذه الدراسة على استخدام مدخل التعلم العميق في منهج الدراسي مرديكا لترقية نتائج تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ، باستخدام المنهج الكمي.

ركزت الدراسة السابقة على تطبيق مدخل التعلم العميق في منهج الدراسي مرديكا باستخدام المنهج النوعي لبيان آثاره على التعليم في المستقبل، ولكن لم تجد الباحثة دراسات تبحث كميا في استخدام مدخل

التعلم العميق لترقية نتائج تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المدرسة المتوسطة الإسلامية.

تعد هذه الدراسة جديدة لأنها تختبر استخدام مدخل التعلم العميق تطبيقا مباشرا على تلاميذ الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية لترقية نتائج تعلم اللغة العربية، وذلك على خلاف الدراسات السابقة التي كانت ذات طابع نوعي، وركزت على آثار التعليم في المستقبل، واستخدمت منهج الدراسة المكتبية.

٥. مقال علمي كتبته أنيندا خوليفاتونيسا وليسا أوليا ونينا مارلينا وسوفيان إسكندر سنة ٢٠٢٥، بعنوان تطوير منهج الدراسي مرديكا بمدخل التعلم العميق في تحسين كفاءات تلاميذ المدرسة الابتدائية. وهدفت هذه الدراسة إلى دراسة نظرية لتطوير منهج الدراسي مرديكا بمدخل التعلم العميق في سبيل تحسين كفاءات تلاميذ المدرسة الابتدائية، ولا سيما كفاءات القرن الحادي والعشرين، مثل التفكير النقدي وحل المشكلات والإبداع والتعاون والتواصل. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي النوعي، بتقنية جمع البيانات من خلال الدراسة المكتبية. وشملت مراحل البحث تحديد موضوع الدراسة واختيار المقالات والكتب ذات الصلة وتحليل الأدبيات وتركيبها، ثم عرض النتائج بصورة منظمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن تطوير منهج الدراسي مرديكا مقرونا بمدخل التعلم العميق يعد ابتكارا في مجال التعليم، حيث يساعد التلاميذ على فهم المواد فهما أعمق وأكثر معنى. ولا يقتصر هذا المدخل على إتقان المعلومات فحسب، بل يشجع التلاميذ على الربط بين المعارف وتقييمها وتطبيقها في الحياة اليومية. ويقيم دمج منهج الدراسي مرديكا ومدخل التعلم العميق على أنه يمتلك إمكانات كبيرة في تحسين كفاءات التلاميذ وإعدادهم لمواجهة تحديات التعليم وتطور التقنية في المستقبل (Cholifatunisa et al., 2025).

اما اوجه التشابه بين الدراسة السابقة وهذه الدراسة، فتتمثل في انهما تتناولان تطبيق مدخل التعلم العميق في منهج الدراسي مرديكا لترقية قدرات التلاميذ. واما اوجه الاختلاف، فتكمن في محور التركيز ومستوى التعليم ومنهج البحث. فقد ركزت الدراسة السابقة على تطوير منهج الدراسي مرديكا لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية لتحسين كفاءاتهم، في حين تركز هذه الدراسة على استخدام مدخل التعلم العميق لدى تلاميذ الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية لترقية نتائج تعلم اللغة العربية، باستخدام المنهج الكمي.

على الرغم أن الدراسة السابقة قد بحثت في تطوير منهج الدراسي مرديكا بمدخل التعلم العميق لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية لتحسين كفاءاتهم، فإن الباحثة لم تجد دراسات تختبر كميا استخدام مدخل التعلم العميق في منهج الدراسي مرديكا لدى تلاميذ الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية، ولا سيما في ترقية نتائج تعلم اللغة العربية. ويدل ذلك على الحاجة إلى أدلة تجريبية حول تطبيق هذا المدخل في سياق التعليم المتوسط وفي تدريس اللغة العربية.

تقدم هذه الدراسة جدة علمية من خلال اختبار استخدام مدخل التعلم العميق كميا في منهج الدراسي مرديكا لترقية نتائج تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية، وذلك على خلاف الدراسات السابقة التي كانت ذات طابع نظري وركزت على تطوير كفاءات تلاميذ المدرسة الابتدائية. وبذلك، تقدم هذه الدراسة دليلا تجريبيا مباشرا على فعالية مدخل التعلم العميق في سياق التعليم المتوسط وفي تدريس اللغة العربية، كما تسهم في سد الفجوة البحثية القائمة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

جدول ١.١ البحوث السابقة المناسبة

الرقم	الاسم والسنة	عنوان البحث	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
١	فهمي ريحان زلبادلي (2022)	فعالية منهج ٢٠١٣ وتأثيره على نتائج تعلم مادة الاقتصاد في فترة الجائحة في الثانوية العامة ١٠ فالمبنج	يتناولان نتائج تعلم التلاميذ	اختلاف المنهج الدراسي، والمادة الدراسية، وموقع البحث، وعينته
٢	كافا أعزاني وبوتري أغوستينا (2023)	فعالية نموذج التعلم القائم على المشكلات في نتائج تعلم طلاب الثانوية العامة في سوكوهارجو	يتناولان نتائج التعلم	اختلاف نموذج التعلم، والمرحلة التعليمية، وموقع البحث
٣	ديانا روسياتي وآخرون (2025)	مدخل التعلم العميق في منهج الدراسي مرديكا	يتناولان مدخل التعلم العميق في منهج الدراسي مرديكا	دراسة مفهومية تركز على تدريس الرياضيات، ولا تقيس نتائج التعلم كميا
٤	إيدا أرينا ويوسف تري هرلمبنج (2025)	*Implementation of Deep Learning in Independent Curriculum:*	يتناولان مدخل التعلم العميق في	تركز الدراسة على آثار التعليم في المستقبل، وتستخدم

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

		Literature Study and Implications for Future Education	منهج الدراسي مرديكا	المنهج النوعي، ولا تبحث في نتائج تعلم اللغة العربية
٥	أنيندا خوليفاتونيسا وآخرون (2025)	تطوير منهج الدراسي مرديكا بمدخل التعلم العميق في تحسين كفاءات تلاميذ المدرسة الابتدائية	يتناولان مدخل التعلم العميق في منهج الدراسي مرديكا	تركز على كفاءات تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتستخدم الدراسة المكتبية، ولا تقيس نتائج تعلم اللغة العربية كميا

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG